رابط المادة على منصة باحث

فقه الأدعية والأذكار

42- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:03

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد ورد في القرآن الكريم الترغيب في دعاء الله باسمائه الحسنى العظيمة. والتحذير الشديد من سبيل الملحدين في اسمائه - 00:00:45

وان الله سيحاسبهم على ذلك الحساب الشديد وذلك في قوله سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ولذا فانه يتأكد على كل مسلم ان يعنى باسماء الله الحسنى وفهمها فهما صحيحا بعيدا عن سبيل الملحدين - 00:01:05

فهما صحيحا بعيدا عن سبيل الملحدين في اسماء الله. الذين توعدهم الله في هذه الاية بقوله سيجزون ما كانوا يعملون وتوعدهم في اية اخرى بقوله ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خيرا - 00:01:32

امن يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير والالحاد في اسماء الله الحاد في اياته ايها الاخوة لقد دلت الاية الكريمة المتقدمة على ان اسماء الله كلها حسنى. اذ ان الله تبارك وتعالى - 00:01:52

ماله وجلاله وجماله وعظمته لا يسمى الا باحسن الاسماء. كما انه لا يوصف الا باحسن الصفات ولا يثنى عليه الا باكمل الثناء واحسنه واطيبه اسماؤه جل وعلا هي احسن الاسماء واكملها. وليس في الاسماء احسن منها ولا يقوم غيرها مقامها ولا يؤدي - 00:02:14

معناها ولا يسد مسدها وقد وصف الرب تبارك وتعالى اسمائه بانها حسنى في القرآن الكريم في اربعة مواضع في الاية المتقدمة وفي قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. وقوله الله لا اله - 00:02:40

الا هو له الاسماء الحسنى. وقوله هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى. فهذه اربعة مواطن في القرآن الكريم وصفت فيها اسماء الله تبارك وتعالى بهذه الصفة العظيمة. والحسنى في اللغة جمع احسن وليست جمع حسن. فهي - 00:03:00

احسن الاسماء واكملها واعظمها. كما قال الله تعالى ولله المثل الاعلى. اي له سبحانه الكمال الاعظم في ذاته واسمائه وصفاته. ولذا كانت اسماؤه احسن الاسماء واسماء الله انما كانت حسنا لكونها قد دلت على صفة كمال عظيمة لله. فانها لو لم تدل على صفة لم - 00:03:23

تكن حسنا ولو دلت على صفة ليست بصفة كمال بل كانت علما محضا لم تكن حسنا ولو دلت على صفة ليست بصفة كمال بل اما صفة نقص او صفة منقسمة الى المدح والقدح لم تكن حسنا - 00:03:50

فاسماء الله جميعها دالة على صفات كمال ونعوت جلال عظيمة للرب تبارك وتعالى وكل اسم منها دال على معنى من صفات الله ليس هو المعنى الذي دل عليه الاسم الاخر - 00:04:08

الرحمن مثلا يدل على صفة الرحمة والعزيز يدل على صفة العزة والخالق يدل على صفة الخلق والكريم يدل على صفة الكرم والمحسن يدل على صفة الاحسان وهكذا وان كانت جميعها متفقة في الدلالة على الرب تبارك وتعالى. ولهذا فهي من حيث دلالتها

على الذات متراجعة - 00:04:25
ومن حيث دلالتها على الصفات متباينة. بدلالة كل اسم منها على معنى خاص مستفاد منه. قال العلامة ابن القيم رحمه الله اسماء الرب تبارك وتعالى كلها اسماء مدح ولو كانت الفاظا مجردة لا معاني لها لم تدل على المدح - 00:04:50
وقد وصفها الله بانها حسنى كلها. فقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون. فهي لم تكن حسنا لمجرد اللفظ بل لدلالتها على اوصاف الكمال. ولهذا - 00:05:13
فلما سمع بعض الاعرابي قارئا يقرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم قال ليس هذا كلام الله تعالى. فقال القارئ اتكذب بكلام الله تعالى؟ فقال لا ولكن ليس هذا بكلام الله - 00:05:33
فعاد القارئ الى حفظه وقرأ والله عزيز حكيم. اي قرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم. فقال الاعرابي صدقت. عز فحكم فقطع. ولو غفر ورحم لم - 00:05:56
ما قطع ولهذا اذا ختمت اية الرحمة باسم عذاب او بالعكس ظهر تنافر الكلام وعدم انتظامه. انتهى كلامه بهذا يتبين ايها الاخوة ان فهم اسماء الله الحسنى والعلم بمعانيها اساس لا بد منه لتحقيق قول الله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:06:16
فدعاء الله باسمائه الذي امر الله به في هذه الاية انما يكون ويتحقق اذا علم الداعي معاني هذه الاسماء دعا الله بها فان لم يكن عالما بمعانيها فانه قد يجعل في دعائه الاسم في غير موطنه. كأن يختم طلب الرحمة باسم العذاب او - 00:06:39
بالعكس في ظهر التنافر في الكلام وعدم الانتظام. ومن يتدبر الادعية الواردة في القرآن او في سنة النبي عليه الصلاة والسلام يجد ان ما من دعاء منها يختم بشيء من اسماء الله الحسنى الا ويكون في ذلك الاسم ارتباط - 00:07:00
مع الدعاء المطلوب. كقول الله تعالى ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وقوله ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. وقوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ونحو ذلك - 00:07:20
من الايات ثمان دعاء الله باسمائه يتناول دعاء المسألة ودعاء الثناء ودعاء التعبد. وفي بيان ذلك يقول ابن القيم رحمه الله وهو سبحانه يدعو عباده الى ان يعرفوه باسمائه وصفاته ويثنوا عليه بها - 00:07:40
ويأخذوا بحظهم من عبوديتها وهو سبحانه يحب موجب اسمائه وصفاته فهو عليم يحب كل عليم. جواد يحب كل جواد. وتر يحب الوتر جميل يحب الجمال. عفو يحب العفو واهله. حيي يحب الحياء واهله. بر يحب الابرار. شكور - 00:08:03
يحب الشاكرين. صبور يحب الصابرين. حليم يحب اهل الحلم الى اخر كلامه رحمه الله ثم ايضا ايها الاخوة من اهم ما ينبغي ان يتنبه له المسلم في هذا الباب العظيم. ان يحذر اشد الحذر من سبيل الملحدين في اسماء الله - 00:08:29
الذين توعدهم الله في هذه الاية بانهم سيجزون ما كانوا يعملون. وهم اصناف وانواع جمعهم وصف الحادي وتفرقت بهم طرقه طبعا هذا الموضوع الهام سيكون الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين وصلى الله - 00:08:51
وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:09:13
عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:09:56